

282096 - تجد نقطة من الحليب المتجمد على حلمة الصدر فهل تمنع من الغسل؟

السؤال

يوجد في حلمه الصدر بياض مثل الحليب المتجمد هل يمنع من الغسل وماحكم إزالته قبل الغسل وهو متكرر الظهور؟

الإجابة المفصلة

كل شيء يمنع وصول الماء إلى البشرة فإنه يجب إزالته، ما لم يكن في إزالته ألم وضرر على الشخص كالجبيرة وما شابهها .

لكن إذا كان شيئاً يسيراً ، يكثر وقوعه عادة ، كالدّم ، والعجين ، ونحو ذلك ، مما ذكرته السائلة، من نقطة صغيرة من حليب متجمدة على حلمة المرأة ، لا يؤبه لها ، ولا ترى إلا بتفحص وتنقيب؛ فمثل هذا - إن وجد - فهو من اليسير المعفو عنه ؛ كالوسخ تحت الظفر ، وفي شقوق الرجلين : لا يجب على المغتسل أن يستيقن دخول الماء في كل شق منها ، وأن ينقب فيه ويتفحصه .

جاء في "مطالب أولي النهى" (1/116) : " وَلَا يَضُرُّ وَسَخٌ يَسِيرٌ تَحْتَ ظُفْرِ وَنَحْوِهِ ، كَدَاخِلِ أَنْفِهِ ، وَلَوْ مَنَعَ وَضُوعَ الْمَاءِ ، لِأَنَّهُ مِمَّا يَكْثُرُ وَقُوْعُهُ عَادَةً ، فَلَوْ لَمْ يَصِحَّ الْوُضُوءُ مَعَهُ ، لَبَيَّنْتُهُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ إِذْ لَا يَجُوزُ تَأْخِيرُ الْبَيَانِ عَنْ وَقْتِ الْحَاجَةِ .

وَأَلْحَقَ بِهِ - أَيُّ : بِالْوَسَخِ الْيَسِيرِ - الشَّيْخُ تَقِيُّ الدِّينِ ابْنُ تَيْمِيَّةَ : كُلُّ يَسِيرٍ مَنَعَ وَضُوعَ الْمَاءِ ، كَدَمِّ وَعَجِينٍ ، فِي أَيِّ غُضُوٍّ كَانَ مِنَ الْبَدَنِ ، وَاخْتَارَهُ ، قِيَّاسًا عَلَى مَا تَحْتَ الظُّفْرِ . وَيَدْخُلُ فِيهِ الشُّقُوقُ الَّتِي فِي بَعْضِ الْأَعْضَاءِ " انتهى .

وينظر جواب السؤال (27070) ، (227587) .

والله أعلم .